فيقطع الافلاك فى سنة اشهر والزهرة تطلع فى الثالث
وتبقى فى كل برج خمسة وعشرين يوما فتمر الافلاك
فى عشرة اشهر والشمس تطلع فى الرابع وتبقى فى كل برج
شهرا فتعدى الافلاك فى سنة والمريخ تطلع فى الخامس
ويبقى فى كل برج خمسين يوما فيمر كل الافلاك فى عشرين
شهرا والمشترى يطلع فى السادس ويبقى فى كل برج
ثلاثة عشر شهرا فيمر الافلاك فى ثلاثة عشر سنة
وزحل يطلع فى السابع فيبقى فى كل برج سنتين ونصف
فيقطع جميع الافلاك فى ثلاثين سنة وقد تكلم الشيخ
الاكبر على ما لكل برج من الصورة والطبع والتاثير باذن الله
تعالى بكلام يبهر العقول ولما ذكر البروج العاملة للنجوم
وقدسه صلى الله عليه وسلم اصحابه بها بقوله اصحابى
كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وكان فى الصحب من هو
من الال ناسب ان يذكرها بقوله بالال بصحب وتقدم
الكلام عليهما فى الخطبة من نهم اى بسببهم وواسطتهم
كل الخيرات جمع خيرة كبيضة وبيضات هو مونث خير
وهو ما ينتفع به اليانا معاشر الامة نجى بالقصر
والوقف للوزن اى تاتى اذ كل خير ما وصل الينا الا بواسطتهم
فانهم نقلوا لنا الاخبار وفتحوا البلاد فكان بقاؤهم

بين

بين اظهرنا نعمة وموت احدهم فى بلدة على اهلها رحمة
لحديث من مات من اصحابى بارض فهو شفيع للاهل تلك
الارض وفى رواية لا يموت احد من اصحابى ببلد من البلدان
الا كان لهم نورا وبعثه الله يوم القيامة سيدا هاديا لذلك
البلد فكان الخير فى حياتهم وفى مماتهم يسر هو وما بعده
جواب التوسلات السابقة والتيسير ضد التعسير
اى سهل وهون وفى الحديث يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا وفى اخر من يبسر على معسر يبسر الله عليه
فى الدنيا والاخرة ولما قرا صلى الله عليه وسلم فان مع العسر
يسرا قال لن يغلب عسر يسرين ووجهه ان العسر
معرف لا يتعدد باعادته ثانيا بل يكون عين الاول واليسر
منكر وهو اذا اعيد كان غيرا واجبر الجبر خلاف الكسر ويكون
بمعنى الاصلاح والقهر والتعاظم والاغنا والمراد هنا الاول
كسرى اى كسر خاطرى بسبب عدم الاقبال عليك
برضى اى برضاك عنه فانك اذا رضيت عنه هان عليه
كل عسير والرضى من الله هو انعامه اوارادته الانعام ومن
المخلوق عدم السخط والضجر قال تعالى رضى الله عنهم
ورضوا عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا ترضين احدا
بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)